

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة

روما، 11- 2004/10/14

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي ليقرها

البند 8 من جدول الأعمال

العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش سري لانكا 10067.1

تقديم المساعدة الغذائية إلى المجموعات الضعيفة من أجل
بناء السلم في المناطق المتأثرة بالنزاع

عدد المستفيدين: 800 000 مستفيد سنويا (في المتوسط)؛
450 000 امرأة؛ 350 000 رجل

مدة المشروع: سنتان (2005/1/1 - 2006/12/31)

التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)

مجموع تكاليف الأغذية: 16 557 049 دولارا

مجموع التكاليف التي يتحملها
البرنامج: 25 906 138 دولارا



Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/2004/8-B/3

30 August 2004

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة
برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة إلى المجلس التنفيذي ليقراها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم استفسارات ذات طابع تقني بشأن هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي حلقات اتصال برنامج الأغذية العالمي المبينة أسماؤهما أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

Mr A. Banbury

المدير الإقليمي لآسيا (ODB):

رقم الهاتف: 066513-2383

Mr K. Sato

كبير موظفي الاتصال، ODB:

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).



ملخص

تعتبر سرري لانكا من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض حيث يعيش 25 في المائة من السكان في ربة فقر. ومعدلات سوء التغذية مرتفعة في كافة أنحاء البلاد، إلا أنها تبلغ ضعف المتوسط الوطني في المناطق المتأثرة بالنزاع.

وقد تسبب النزاع الأهلي الذي دام 19 سنة في إزهاق 64 000 روح ونزوح زهاء 800 000 نسمة داخليا؛ كما تضرر 800 000 نسمة آخرون ممن بقوا في مناطق النزاع. وقد ركزت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش السابقة التي قام بها البرنامج في الفترة 2002-2004 بداية على النازحين داخليا الموجودين في مراكز الرعاية الاجتماعية، ولكنها تحولت بالتدريج إلى مساعدة العائدين والقرى المضيفة بعد توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في فبراير/ شباط 2002. وقد عمل هذا التحول من الإغاثة إلى الإنعاش على دعم عملية إعادة الاندماج وإعادة التأهيل وأسفر عن تعديلات في العملية الجارية. وسيتم التوسع في ذلك في إطار هذه المرحلة الجديدة.

والهدف من هذه العملية تحسين الأمن الغذائي للأشخاص المعرضين للتضرر في المناطق المتأثرة بالنزاع وتنمية التلاحم الاجتماعي بما يساهم في عملية بناء السلم. والأهداف المباشرة للعملية هي: "1" تحسين سبل حصول الناس في المناطق المتأثرة بالنزاع على الغذاء من خلال مخططات الغذاء مقابل العمل لإعادة تأهيل الأصول الجماعية والفردية؛ "2" تحسين الحالة التغذوية للحوامل والمرضعات، والأطفال دون سن الخامسة والنساء المعرضات للتضرر في مراكز الرعاية الاجتماعية المتبقية للنازحين داخليا؛ "3" وتقليل الجوع القصير الأجل وتحسين الوجبة الغذائية لتلاميذ المدارس وزيادة الانتظام والاستبقاء في المدارس؛ "4" تحسين سبل حصول أكثر الأشخاص تأثرا بالنزاع على الاستشارات المتخصصة والتدريب على المهارات، بمن فيهم الجنود الأطفال السابقون والأسر المعيشية التي ترأسها نساء، والشباب المتعطل عن العمل، والأطفال المصابون بصدمات نفسية.

ويشمل المستفيدون المستهدفون النازحين داخليا والعائدين المدمجين في المجتمع والمجتمعات المضيفة من أجل تعزيز المصالحة والمساهمة في بناء السلم.

وستنفذ هذه العملية المستمرة لمدة سنتين في ثماني مقاطعات في الشمال الشرقي والأقسام المتأثرة بالنزاع في المقاطعات الأربع المتاخمة. وستعمل العملية على مساعدة 800 000 نسمة سنويا في المتوسط، وهو ما يتطلب 55 082 طنا متريا من الأغذية بتكلفة يتحملها البرنامج تبلغ 25.9 مليون دولار.

مشروع القرار*

يُقر المجلس التنفيذي العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في سرري لانكا 10067.1، "تقديم المساعدة إلى المجموعات الضعيفة من أجل بناء السلم في المناطق المتأثرة بالنزاع" (WFP/EB.3/2004/8-B/3)

السياق والمبررات

سياق الأزمة

- 1- تعتبر سرري لانكا من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض؛ إذ يعيش ربع السكان تحت خط الفقر على المستوى الوطني. وينعكس مدى عدم الأمن الغذائي في معدلات سوء التغذية الوخيمة: فيعاني 29 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة من نقص الوزن، و 15 في المائة منهم من الهزال، و 14 في المائة منهم من إعاقة النمو، ويولد 16 في المائة بوزن أقل من 2.5 كيلو غرام⁽¹⁾. ومعدلات سوء التغذية في المناطق المتأثرة بالنزاع في الشمال والشرق تثير الانزعاج حيث تبلغ ضعف المتوسط الوطني.
- 2- تسبب النزاع المسلح الذي نشب في الفترة 1983-2001 بين حكومة سرري لانكا وجبهة نمور تحرير تاميل إيلاام (LTTE) في إزهاق أكثر من 64 000 روح وتشريد 800 000 نسمة؛ كما تضرر بشدة 800 000 آخرون ممن بقوا في المناطق المتأثرة بالنزاع. وفي أوائل عام 2002، اتفقت الحكومة وجبهة التحرير رسميا على اتفاق لوقف إطلاق النار أسفر

* هذا مشروع قرار. وللإطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة. (1) حكومة سرري لانكا، شعبة الصحة السكانية، 2000.



عن جولات عديدة من محادثات السلام فيما بين شهري سبتمبر/ أيلول 2002 ومارس/ آذار 2003. بيد أن التقدم صوب حل دائم تعرقل عندما انسحبت الجبهة من المحادثات في أبريل/ نيسان 2003، مدعية بأنه لم يتم مواجهة التحديات الخاصة بإعادة التأهيل والتعمير والتنمية وأن مكاسب السلم لم تصل إلى الناس في الشمال والشرق. ولم تستأنف بعد محادثات السلام، غير أنه تمت المحافظة على وقف إطلاق النار ولم يحدث نزاع علني. وتعيش سري لانكا حالياً في حالة "لا حرب- لا سلم".

3- تعهد المانحون في مؤتمر طوكيو من أجل سري لانكا الذي عقد في يونيو/ حزيران 2003 بتقديم منح وقروض لم يسبق لها مثيل تبلغ 4.5 مليار دولار من أجل إعادة التأهيل والتعمير بشرط استئناف محادثات السلام. وفي سبتمبر/ أيلول وأكتوبر/ تشرين الأول 2003، تبادلت الحكومة والجبهة مقترحات بشأن هيئة وشكل الإدارة المؤقتة للشمال الشرقي، غير أن المفاوضات توقفت وأسفرت عن مأزق سياسي وفترة من الركود. وتم انتخاب برلمان جديد في أبريل/ نيسان 2004 وتعهد رئيس الجمهورية باستئناف محادثات السلام، إلا أن الاضطرابات السياسية التي حدثت في الحكومة منذ أواخر عام 2003 تسببت في إحباط مستمر وظلت الحالة غير مستقرة. ومن المأمول أن يتم تجنب العودة إلى الحرب، غير أنه لا يزال هناك مهمة هائلة تتمثل في بناء السلم والمصالحة. ولا يزال عدم الثقة وعدم الأمن قائمين؛ ولم يتم معالجة التفاوتات الإقليمية في التنمية بأي شكل يذكر. ومنذ عقد وقف إطلاق النار، عاد زهاء 320 000 نازح داخلي⁽²⁾ إلى ديارهم أملين في إعادة بناء حياتهم في ظل تسوية دائمة. وإذا لم يستطع العائدون والمجتمعات المضيفة والنازحون داخليا الباقون في مراكز الرعاية الاجتماعية أن يعيدوا إقامة سبل رزق مستدامة، فلن يصبح السلم حقيقة واقعة.

تحليل الأوضاع

4- أثر النزاع على جميع أوجه حياة الناس في سري لانكا، غير أن أسوأ حالات الفقر وعدم الأمن الغذائي توجد في الشمال والشرق والمناطق المجاورة المتأثرة بالنزاع. وتعمل موجات الطقس الجافة والجفاف المتكررين على تفاقم الأحوال في منطقتين من المناطق المجاورة الأربع.

5- وفي أعقاب اتفاق وقف إطلاق النار، عمل الطريق السريع A-9 الممتد من الشمال إلى الجنوب على فتح الأماكن التي كانت تحت سيطرة الجبهة في السابق بعد عقدين من العزلة ليكشف عن تدمير واسع النطاق للممتلكات الخاصة والبنية التحتية المجتمعية. لقد أثر النزاع بشكل وخيم على مصادر رزق الأسر الريفية وأمنها الغذائي: فقد أسفر التشريد والحرمان من سبل الحصول على الأصول والفرص الزراعية والحيوانية والحراجية عن خسارة الإنتاج والدخل وفرص العمل؛ وقد أصبحت قطع كبيرة من الأراضي الزراعية غير مطروقة بسبب الألغام أو تدهورت إلى أدغال؛ وتحتاج معدات الزراعة وبنيتها التحتية، بما في ذلك صهاريج الري، إلى الإصلاح وإعادة التأهيل. وقد حدثت هذه الظروف المتدهورة من قدرة الأسر المعيشية المعرضة للتضرر على المحافظة على أمن غذائي واف وأحدثت فقراً لم يسبق له مثيل.

6- تفتقر المناطق المتأثرة بالنزاع إلى خدمات عامة وافية، لا سيما الخدمات الصحية. وتشهد معدلات سوء التغذية المرتفعة على قسوة الظروف: فالنمط السائد هو نسب مئوية مرتفعة من الأطفال الناقصي الوزن عند الولادة، وتشيع معدلات فقر الدم البالغة 50 في المائة بين النساء والمراهقات⁽³⁾. وتلد النساء المصابات بسوء التغذية أطفالاً يعانون منذ بدء حياتهم من صغر الحجم ونقص الوزن، وهو ما ينقل سوء التغذية من جيل إلى آخر.

7- ونتيجة لتصدع قطاع التعليم أثناء النزاع، تعتبر مؤشرات الأداء التعليمي في الشمال والشرق أسوأ بكثير منها في بقية أنحاء البلاد. ويبين مسح للأثر التعليمي أجرته الوكالة الألمانية للتعاون التقني⁽⁴⁾ في نهاية عام 2002 معدل انتظام غير سوي ومعدل تسرب يبلغ 30 في المائة فيما بين الأطفال البالغين من العمر 5-14 سنة في منطقة فاني. كما كشفت مسح أخرى أجراها البرنامج⁽⁵⁾ في المدارس في الشمال والشرق والمناطق المجاورة في سبتمبر/ أيلول 2003 عن معدلات سوء تغذية مثيرة للقلق: يعاني 30 في المائة من الأطفال من الهزال، ويعاني 27 في المائة من إعاقة النمو، ويعاني 51 في المائة من نقص الوزن- وهي معدلات تبلغ ضعف المتوسط الوطني تقريباً. ويقضي الكثير من الأطفال فترة انتظام منخفضة في المدرسة لأنهم يذهبون إلى المدارس خاويي البطون.

8- وترأس النساء أكثر من 20 في المائة من الأسر المعيشية في المناطق المتأثرة بالنزاع⁽⁶⁾. وقد فقدت الكثير من الأسر المعيشية التي ترأسها النساء عائلها الذكر في النزاع وتحاول تدبير أمورها مادياً ونفسانياً. بيد أن الفرص والدعم المقدمين أثناء فترة وقف إطلاق النار من أجل إعادة إقامة مصادر رزقها وأمنها الغذائي كانا محدودين.

(2) مسح للنازحين داخليا أجرته مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وتم تحديثه في ديسمبر/ كانون الأول 2003.
(3) مسح تغذوي برعاية البرنامج، 2001؛ تبلغ معدلات فقر الدم بين الحوامل 64 في المائة في مائار و 56 في المائة في فافونيا.

(5) مسح أساسي للحالة الغذائية برعاية البرنامج فيما بين تلاميذ المدارس في الشمال والشرق، سبتمبر/ أيلول 2003.



- 9- والأطفال هم أكثر من تضرر من النزاع: فالصدمات النفسية-الاجتماعية واسعة الانتشار وقد نما جيل منهم لا يعرف سوى النزاع. والأطفال معرضون للخطر على وجه الخصوص لأن الكثير منهم قاسوا من فترات تشرد مطولة أو تيموا؛ ولم يحصلوا إلا على أقل القليل من التعليم، ويفتقرون إلى المرافق الصحية، وعانوا من صدمات نفسية بسبب العنف. وقد حرم الكثير منهم من طفولتهم العادية ومن الظروف الأساسية للنمو والتطور في سنوات تكوينهم ويحتاجون إلى استعادة سنوات التعليم النظامي المفقودة. ويجري إعادة الجنود دون السن القانونية إلى أسرهم في إطار برنامج مدعوم من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ويجري استحداث برامج للتدريب المهني موجهة إلى هؤلاء الأطفال.
- 10- وقد تأثر الملايين من أهالي سري لانكا بشكل معاكس من نزاع امتد لقرابة عقدين من الزمان، غير أن أكثر الناس تأثراً وتعرضاً للتضرر هم:
- ← الأسر المعاد توطينها/ المعاد تسكينها وتريد استئناف سبل رزقها؛
 - ← والسكان المحليون في مناطق العائدين/ المعاد تسكينهم؛
 - ← والنازحون داخليا المقيمون في مراكز رعاية اجتماعية؛
 - ← والأطفال والشباب الذين يعانون من صدمات نفسية من جراء النزاع.
- وفيما بين هذه الجماعات، يعتبر الأطفال دون سن الخامسة، وتلاميذ المدارس، والحوامل والمرضعات، والنساء المعرضات للتضرر الموجودات في مراكز رعاية اجتماعية، معرضين للتضرر على وجه الخصوص.

سياسات وبرامج الإنعاش الحكومية

- 11- تقدم الحكومة على مستوى الوطن مساعدة للمدنيين الذين تأثروا بالنزاع وتدعم برامج الرعاية الاجتماعية لأفقر الناس حيثما يقيموا. وخلال الفترة 2002-2003، قامت الحكومة، بدعم ومشاركة من المانحين المحليين، بوضع إطار واسع النطاق للإغاثة وإعادة التأهيل والمصالحة لتنسيق المساعدة للمجتمعات المتأثرة بالنزاع ولتوجيه الجهود المبذولة للمصالحة والشراكة عبر الخطوط الفاصلة الإثنية كأساس للتنمية المستدامة.
- 12- وتحفظ الحكومة، تحت إدارة المفوض العام للخدمات الأساسية، بقدرة إدارية في الأماكن الخاضعة لسيطرة جبهة التحرير لتقديم الخدمات الأساسية وأغذية الإغاثة للنازحين داخليا. والأسر النازحة التي تقل مكاسبها الشهرية عن 1 500 تقوم السلطات الحكومية المحلية بمساعدة النازحين داخليا أثناء إعادة التوطين، وهو ما يشمل حزمة مالية من مخطط المساعدات الموحدة تتكون من علاوة للاستيطان، ومأوى مؤقت، ومنحة لإقامة منشأة إنتاجية ومخصص لشراء أدوات. ولم يتم تنقيح الحزمة مؤخرا ولم تعد كافية لتلبية حاجات الأسر المعاد توطينها.
- 13- تقوم السلطات الحكومية المحلية بمساعدة النازحين داخليا أثناء إعادة التوطين، وهو ما يشمل حزمة مالية من مخطط المساعدات الموحدة تتكون من علاوة للاستيطان، ومأوى مؤقت، ومنحة لإقامة منشأة إنتاجية ومخصص لشراء أدوات. ولم يتم تنقيح الحزمة مؤخرا ولم تعد كافية لتلبية حاجات الأسر المعاد توطينها.

المسوغات

- 14- سيتم إدماج أنشطة الإنعاش من العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في برامج الحكومة بالكامل. وتهدف هذه الأنشطة إلى إعادة تأهيل الأصول والبنية التحتية، وتمكين الأطفال من الانتظام في المدارس، ومعالجة الفجوات التغذوية والغذائية، وتحسين الاعتماد على الذات فيما بين أكثر الجماعات تعرضا للتضرر في المناطق المتأثرة بالنزاع. وسيضمن المستفيدون المستهدفون النازحين داخليا، والأشخاص المعاد إدماجهم في المجتمع، والمجتمعات المضيفة من أجل تعزيز المصالحة والمساهمة في عملية بناء السلم.

(7) حوالي 15 دولار؛ الدولار الأمريكي يساوي 104 جنيهات سري لانكية (يوليو/ تموز 2004).



استراتيجية الإنعاش

احتياجات المستفيدين

- 15- تبرز استراتيجية العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش التزام إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بمساعدة سري لانكا بواسطة "تقديم المساعدات الطارئة والإنسانية للناس المتأثرين بالنزاع، والمساعدة في استعادة مصادر الرزق الاقتصادية للأشخاص المتأثرين بشكل معاكس وتقديم الدعم للجهود المبذولة من أجل إقامة السلم والوئام الاجتماعي". وتدعم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش بناء السلم بواسطة مساعدة الناس المتأثرين مباشرة من النزاع ودعم جهودهم لكي يصبحوا أكثر اعتماداً على أنفسهم.
- 16- وتستند الاستراتيجية التي تقوم عليها هذه العملية إلى "تقييم الحاجات في المناطق المتأثرة بالنزاع" الذي أجري في عام 2003 والذي حدد "إعادة تنشيط البنية التحتية والخدمات الاجتماعية على أنها أولوية رئيسية في فترة الانتقال. ويعتبر الحصول على هذه الخدمات بالغ الأهمية لكفالة العودة الآمنة والكرامة للاجئين والنازحين داخلياً والمجتمعات المضيفة والجماعات الأخرى المعرضة للتضرر وإعادة اندماجهم"⁽⁸⁾.
- 17- وتعمل استراتيجية الإنعاش على دعم:
- ◀ إعادة تأهيل البنية التحتية للقرى من خلال مخططات الغذاء مقابل العمل؛
 - ◀ والغذاء التكميلي للحوامل والمرضعات والأطفال الصغار؛
 - ◀ وتخفيف حدة الجوع القصير الأجل فيما بين تلاميذ المدارس، وتحسين الوجبة الغذائية وزيادة الانتظام والاستبقاء في المدارس؛
 - ◀ وسكان مخيمات النازحين داخلياً المعرضين للتضرر، والناس المسجلين في البرامج النفسية-الاجتماعية والمقاتلين السابقين الصغار أثناء إعادة الاندماج في المجتمعات المحلية.
- 18- وتعكس أهداف عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الأهداف الإنمائية للألفية. ويدعم عنصر الغذاء مقابل العمل "القضاء على الفقر المدقع والجوع"، والغذاء مقابل التعليم "تحقيق تعميم التعليم الابتدائي". وعنصر تغذية الأم والطفل متصل مع الهدف الإنمائي الرابع للألفية: "تحسين الصحة النفسية" والهدف الإنمائي الخامس: "تخفيض معدل وفيات الأطفال". وتساهم جميع العناصر في "تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة"، حيث تستهدف النساء اللاتي يرأسن أسرًا معيشية. ويدمج الوعي بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في جميع تدخلات البرنامج.
- 19- تم تحديد العدد التقديري للمستفيدين المستهدفين في كل منطقة استناداً إلى تحليل القابلية للتضرر وقدرة الشركاء الحكوميين على تنفيذ شتى العناصر. ولدى معظم أقسام المناطق الثماني في الشمال والشرق أولوياتها وفقاً لأنشطة تحليل ورسم خرائط القابلية للتضرر التي قام بها البرنامج. ولن تغطي هذه العملية سوى الأقسام التي تعاني من عدم الأمن الغذائي في المناطق الأربع المجاورة المتأثرة بالنزاع.

دور المعونة الغذائية

- 20- سيكون للمساعدة الغذائية الأهداف المباشرة التالية:
- ◀ دعم التلاحم الاجتماعي في مناطق العائدين/ إعادة التوطين من خلال إعادة تأهيل الأصول الجماعية؛
 - ◀ وإعادة تأهيل مصادر الرزق والأمن الغذائي للعائدين/ المستوطنين وأفراد المجتمعات المضيفة المعرضين للتضرر من خلال إعادة تأهيل الأصول الفردية وخلقها - تطهير الأراضي، وإصلاح المنازل، وخلق الأصول الإنتاجية؛
 - ◀ ومعالجة الجوع القصير الأجل وتحسين الوجبة الغذائية لتلاميذ المدارس، وزيادة انتظام واستبقاء الفتيات والصبيان في المدارس وزيادة المشاركة في فصول التقوية المدرسية؛
 - ◀ وتحسين الحالة التغذوية للنساء والأطفال؛
 - ◀ واستدامة مشاركة المستفيدين الطوعية في البرامج النفسية وبرامج التدريب المهني وإعادة الاندماج.

نهج البرنامج

- 21- تؤكد العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش على:

(8) الأمم المتحدة، بنك التنمية الآسيوي، البنك الدولي، مايو/ أيار 2003. Sri Lanka: Needs Assessment in Conflict-Affected Areas، كولومبو.



- ◀ التركيز على المناطق المتأثرة بالنزاع والأقسام المعرضة للتضرر في المناطق المجاورة التي تمر بمرحلة انتقال إلى التلاحم الاجتماعي؛
- ◀ وخلق وتدعيم الظروف اللازمة لتوطيد التلاحم الاجتماعي في المناطق المتأثرة بالنزاع، وذلك على سبيل المثال من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل على صعيد المجتمع المحلي؛
- ◀ والتركيز على تحسين مصادر رزق الناس والمجتمعات المحلية المتأثرين بالنزاع؛
- ◀ وإيلاء اهتمام خاص للجماعات المعرضة للتضرر مثل النساء والأرامل والأطفال والمشاركين في البرامج النفسانية-الاجتماعية؛
- ◀ وتوسيع نطاق النهج التشاركية لتحديد حاجات الناس المتضررين ولا سيما النساء؛
- ◀ وبناء الطاقات فيما بين الشركاء الحكوميين المنفذين في الشمال والشرق من خلال التدريب وأثناء تنفيذ البرنامج؛
- ◀ وتعبئة موارد إضافية محليا؛
- ◀ والاستفادة من الشراكات وتوسيع نطاق البرمجة المشتركة للحصول على مدخلات تكميلية لأنشطة الإنعاش.

تقييم المخاطر

22- تتمثل المخاطر الأساسية الرئيسية للعملية في:

- ◀ انهيار عملية السلام؛
- ◀ انتهاكات اتفاق وقف إطلاق النار التي يمكن أن تفضي إلى زيادة عدم الأمن في مناطق العملية؛
- ◀ الافتقار إلى دعم حكومي مركزي واف في صورة سياسات والتزام وميزانية وموظفين؛
- ◀ الافتقار إلى دعم من قبل جبهة التحرير لتدخلات العملية في المناطق الخاضعة لسيطرتها؛
- ◀ الافتقار إلى دعم كاف من المانحين انتظارا لاستئناف مفاوضات السلام.

المقاصد والأهداف

- 23- تتمثل أهداف هذه العملية في تحسين الأمن الغذائي للناس المعرضين للتضرر في المناطق المتأثرة بالنزاع وتنمية التلاحم الاجتماعي بما يساهم في بناء السلم من خلال تدخلات المعونة الغذائية.
- 24- وتتمثل مقاصد العملية في:
 - ◀ تحسين سبل حصول الناس المتأثرين بالنزاع على الغذاء من خلال مخططات الغذاء مقابل العمل لإعادة تأهيل الأصول الجماعية والفردية (الأولوية الاستراتيجية 2)؛
 - ◀ وتحسين الحالة التغذوية للحوامل والمرضعات والأطفال دون سن الخامسة والنساء المعرضات للتضرر في مراكز الرعاية الاجتماعية للنازحين داخليا المتبقين (الأولوية الاستراتيجية 3)؛
 - ◀ وتقليل الجوع القصير الأجل وتحسين الوجبة الغذائية لتلاميذ المدارس، بما يساهم في زيادة القدرة المعرفية ومعدلات الاستبقاء والانتظام الأعلى (الأولوية الاستراتيجية 4)؛
 - ◀ وتحسين سبل الحصول على خدمات الاستشارة المتخصصة والتدريب على المهارات بالنسبة لأكثر الناس تأثرا بالنزاع مثل الجنود الأطفال والأسر المعيشية التي ترأسها نساء، والشباب المتعطل عن العمل، والأطفال المصابين بصدمات نفسية (الهدف الاستراتيجي 4).

خطة التنفيذ بحسب العناصر

العناصر الرئيسية للبرنامج

- 25- لقد صممت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش استنادا إلى العملية الجارية 10067 التي استحدثت فيها شراكات مع الحكومة وآخرين. وقد حدثت تحول هام من الإغاثة إلى الإنعاش أثناء العملية في الفترة 2002-2004؛ وبنهاية عام 2004 تكون ثلاثة عناصر جوهرية قد أصبحت موضع تشغيل لمدة 18 إلى 30 شهرا. وقد أدخلت مواءمات وتصويبات طفيفة لتحسين فعاليتها استنادا إلى الرصد الميداني وحلقات العمل الاستعراضية وغير ذلك من التغذية المرتدة.



26- ومن المعتزم القيام بالأنشطة التالية في المقاطعات الاثنتي عشرة المتأثرة بالنزاع. ونبين في الجداول 1-3 عدد المستفيدين من كل عنصر، وحجم الحصص الغذائية المقترحة ومجموع الاحتياجات الغذائية.

27- أدخل هذا العنصر في أوائل عام 2003 في إطار العملية الجارية استنادا إلى الحاجات في المجتمعات المحلية المتضررة من النزاع وتوصيات التقييم المشترك بين البرنامج ومنظمة الصحة العالمية في عام 2001. ويقوم موظفو وزارة الصحة بتوزيع الغذاء المخلوط على جميع الأطفال البالغين من العمر 6 أشهر إلى 36 شهرا والحوامل والمرضعات من خلال العيادات الصحية. ونظرا إلى مشاكل الإمداد، فإن الغذاء المخلوط المقدم من البرنامج يحل محل *thripasha* في تلك المقاطعات. وهو مستوى أعلى من الحصص الغذائية. بما يسمح للحكومة أن توفر تغطية أكثر انتظاما لبرنامج *thripasha* في المقاطعات الأخرى. وقد تم تمديد عنصر تغذية الأم والطفل الجاري بالتدريج إلى جميع المقاطعات في الشمال والشرق أثناء عامي 2003 و 2004. وسيتم تغطية المقاطعات الأربع المجاورة المتأثرة بالنزاع في إطار المرحلة الجديدة من العملية.

28- يجري توسيع نطاق عنصر الغذاء مقابل التعليم، والذي تمت تجربته في أغسطس/ آب 2003 كوجبة تقدم في منتصف النهار إلى 27 000 تلميذ في خمس مناطق تعليمية في الأماكن المتأثرة بالنزاع؛ وينبغي أن يغطي بنهاية عام 2004 حوالي 175 000 تلميذ في 1000 مدرسة مشاركة. ويحظى عنصر الغذاء مقابل التعليم بالتقدير من جانب جميع أصحاب المصلحة، ليس فقط كوسيلة لتحسين الأداء التعليمي لتلاميذ المدارس الابتدائية، ولكن كوسيلة أيضا لعلاج جوعهم الفصير الأجل، وزيادة معدلات الانتظام والاستبقاء وتحسين وجباتهم الغذائية. ويسعى البرنامج إلى إقامة شراكة مع الحكومة ومنظمة الصحة العالمية واليونيسيف ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لكفالة اتباع نهج كلي بدرجة أكبر في المدارس المستهدفة، وذلك على سبيل المثال بتوفير حبوب لإزالة الديدان، والحدائق المدرسية، وإصحاح أفضل.

29- وهناك أيضا حاجة ملحة إلى مساعدة الأطفال الذين خسروا سنوات عديدة من التعليم المدرسي بسبب النزاع. ويعمل عدد من وكالات التمويل الخارجية على دعم شتى فصول تعويض التعليم الفائت التي تقام بعد انتهاء الدوام المدرسي؛ وقد قام البرنامج، في إطار العملية الراهنة، بتقديم الغذاء منذ أوائل عام 2003 لهذا البرنامج الذي ترعاه الوكالة الألمانية للتعاون التقني في شمال البلاد. وفي أوائل عام 2004، بدأ البرنامج في دعم برنامج مماثل تنفذه اليونيسيف؛ وتبدي منظمات غير حكومية أخرى اهتماما بالتعاون مع البرنامج في هذا النوع من التدخلات.

30- بدأ عنصر الغذاء مقابل العمل في العملية الجارية في أغسطس/ آب 2002 للمساعدة في إعادة تأهيل الأماكن التي يعود إليها النازحون داخليا والمجتمعات المحلية المضيفة المعرضة للتضرر في المناطق التي تسيطر عليها الجبهة. وتتمثل مقاصد هذا العنصر في تقديم الغذاء إلى الجماعات المعرضة للتضرر وتحسين الأصول المجتمعية. وقد ركزت مخططات الغذاء مقابل العمل في الشمال في البداية على شبكات الري والطرق الريفية؛ وتوسعت في عام 2003 لتشمل مشاريع إعادة تأهيل البنية التحتية الأساسية التي تقترحها المجتمعات المحلية. وتنتظر الحكومة والسلطات المحلية إلى الغذاء مقابل العمل على أنه وسيلة ملائمة لإعادة تأهيل البنية التحتية التي لم تتم صيانتها لمدة 20 عاما.

31- **النازحون داخليا الضعفاء الباقون.** عاد مئات الألوف من النازحين داخليا إلى ديارهم فيما بين أوائل عام 2002 ونهاية عام 2004، ولكن يبقى 100 000 نازح لا يستطيعون العودة إلى أماكن نشأتهم لأسباب شتى، بما في ذلك أسر معيشية ترأسها نساء والتي تمثل 20 في المائة منهم. والحصص الغذائية الجافة التي توزعها الحكومة في الوقت الراهن كل شهر لا تكفي ولا يستطيع الكثيرون من النازحين داخليا أن يستكملوها؛ ولذلك سيقوم البرنامج بتقديم حصص غذائية شهرية من 15 كغم من الأرز إلى 20 000 نسمة من هذه المجموعة.

32- **البرامج النفسية للأطفال المصابين بصدمات عصبية.** سيتم تقديم الغذاء للمشاركين في دورات تدريبية في البرامج النفسية-الاجتماعية. وستعمل الحصص الغذائية العائلية على تشجيع الأسر على إرسال الأطفال المصابين بصدمات عصبية إلى البرامج التي تقدم استشارات متخصصة وفصول لتعويض التعليم الفائت. ومعظم المستفيدين من البرنامج أطفال من أسر ترأسها النساء. وسيتم مواصلة المساعدة الغذائية التي يقدمها البرنامج في الوقت الراهن وتغطي 3 000



33- **تسريح/ إعادة إدماج الجنود الأطفال.** تجري معالجة مشكلة الجنود الأطفال دون السن القانونية في سري لانكا تحت قيادة اليونيسيف من خلال خطة عمل وافقت عليها الجبهة والحكومة. وبموجب الخطة، يتعين إطلاق سراح الآلاف القليلة من الجنود الأطفال المبلغ عنهم وتسليمهم إلى اليونيسيف وشركائها الذين سيقومون في البداية بتقديم المشورة المتخصصة لهم في مراكز عبور مؤقتة ثم تقديم دعم آخر في نهاية المطاف لإعادة إدماجهم بالكامل في الأسر والمجتمعات المحلية. وسيقدم البرنامج حصة غذائية عائلية لكل جندي طفل مسرح لمدة ثلاثة أشهر لتيسير إعادة الاندماج.

34- **الغذاء مقابل التدريب.** في عملية تقييم تشاركية حديثة العهد للحاجات في أربع قرى في مقاطعات الشمال الشرقي والشمال الأوسط، تم تصنيف البطالة فيما بين النساء، وبخاصة في الأسر التي ترأسها نساء، في مرتبة مرتفعة باعتبارها مشكلة مجتمعية تتطلب تدريباً مهنيًا. والجماعات الأخرى المعرضة للتضرر وتحتاج إلى تدريب مهني هي المقاتلين السابقين دون السن القانونية والشباب غير الملحق بمدارس. ولذلك سيتم تقديم الغذاء لدعم التدريب المهني، من قبيل تفصيل الملابس والعناية بالحدائق المنزلية، الذي ينظم للأسر التي ترأسها نساء، والتدريب على المهارات المدرة للدخل للمقاتلين السابقين والشباب، وبعض هذا التدريب يتم برعاية من منظمة العمل الدولية، وهو ما يعزز من الفوائد الطويلة الأجل للمساعدات الغذائية. وسيحصل المتدربون على حصص غذائية عائلية كبديل لأي دخل مفقود (كان يحتمل الحصول عليه من العمل العرضي) أثناء الوقت المستثمر في التدريب.

المستفيدون، والسلة الغذائية، وحجم الحصص الغذائية

35- سيحصل ما يقدر عدده 730 000 مستفيد على مساعدات غذائية في إطار هذه العملية في عام 2005، يزيدون إلى 850 000 مستفيد في عام 2006، نتيجة للتوسع في عنصري تغذية الأم والطفل والغذاء مقابل التعليم. والتركيز على الأمهات والأسر المعيشية التي ترأسها نساء يصل بنسبة النساء إلى 56.3 في المائة. وتفاصيل المستفيدين والحصص الغذائية وكميات الأغذية مبيّنة في الجداول 1-3.



الجدول 1: المستفيدين بحسب العنصر والسنة					
عنصر البرنامج	الجماعة المستهدفة	المستفيدين في عام 2005	المستفيدين في عام 2006	النساء (%)	الرجال (%)
تغذية الأم والطفل	الحوامل والمرضعات	73 000	90 000	100	0
	أطفال 6 أشهر - 36 شهرا	89 000	108 000	50	50
	أطفال 37-60 شهرا	73 000	90 000	50	50
الغذاء مقابل التعليم	وجبة في منتصف النهار	175 000	215 000	50	50
	تعويض التعليم الفائت	44 000	52 000	50	50
الغذاء مقابل العمل		238 000 *(47 000)	257 000 *(51 004)	50	50
جماعات ضعيفة أخرى	النازحون داخليا	20 000	20 000	90	10
	الاستشارات النفسانية-الاجتماعية	3 000	3 000	50	50
	برنامج إعادة إدماج الجنود الأطفال	5 000 (1000 طفل)	5 000 (1000 طفل)	50	50
	التدريب	10 000	10 000	50	50
المجموع	جماعات مستهدفة بعشرة عناصر فرعية	730 000	850 000	56.3	43.7

* عدد المشتركين.

الجدول 2: حجم الحصاة الغذائية بحسب العنصر (غرام/شخص/يوم)							
	الأيام/ الشهر	الشهر/ السنة	الأرز	أغذية مخلوطة	بقول	سكر	زيت
تغذية الأم والطفل (الحوامل والمرضعات)	30	12		125			
تغذية الأم والطفل (أطفال 6 أشهر - 36 شهرا)	30	12		75			
تغذية الأم والطفل (أطفال 37-60 شهرا)	30	12		75			
الغذاء مقابل التعليم (وجبة في منتصف النهار)	21	9	60	40	12	5	*10
الغذاء مقابل التعليم (تعويض التعليم الفائت)	12	9	60	40	12	5	*10
الغذاء مقابل العمل	22	3	500		60	30	
- نازحون داخليا ضعفاء	30	12	500				
الاستشارات النفسانية-الاجتماعية	21	9	60	40	12	5	
إعادة إدماج الجنود الأطفال	30	3	500		60	30	
التدريب	30	3	500		60	30	

* ستقوم الحكومة بتوفير الزيت من خلال مشروعات محلية.

الجدول 3: كميات الأغذية بحسب العنصر/ العنصر الفرعي			
	2005	2006	2007
	(بالأطنان المترية)		
الصحة والتغذية			



تغذية الأم والطفل (الحوامل/ المرضعات)	3 299	4 033	7 332
تغذية الأم والطفل (أطفال من 6 أشهر إلى 36 شهرا)	2 392	2 924	5 316
تغذية الأم والطفل (أطفال من 37 إلى 60 شهرا)	1 980	2 420	4 399
الغذاء مقابل التعليم			
- وجبة في منتصف النهار	3 881	4 744	8 625
- تعليم تعويضي	554	678	1 232
الغذاء مقابل العمل	9 241	10 011	19 251
جماعات ضعيفة أخرى			
- نازحون داخليا ضعفاء	3 600	3 600	7 200
- برنامج نفساني- اجتماعي	66	66	133
- إعادة إدماج الجنود الأطفال	266	266	531
- التدريب	531	531	1 062
المجموع	25 810	29 272	55 082

ملحوظة: المجموع مُقرب.

الاحتياجات من الأغذية

36- تقدر الاحتياجات من الأغذية من أجل هذه العملية بأنها 55 082 طنا متريا لإفادة 800 000 نسمة سنويا.

الجدول 4: مجموع الاحتياجات من الأغذية			
السلعة	2005	2006	المجموع
الأرز	14 415	15 573	29 987
خليط الذرة والصويا	9 211	11 252	20 463
البقول	1 482	1 662	3 145
السكر	703	784	1 487
المجموع	25 810	29 272	55 082

ملحوظة: بعض المجموع مُقربة.

اختيار الأنشطة

37- سيتم اختيار الأنشطة تبعا لسياسة البرنامج لتحفيز التنمية، والتي تشدد على الصلة بين استهلاك الأغذية على الأجل القصير وخلق الأصول على الأجل الطويل. وستقوم لجان إعادة التأهيل القروية باقتراح مخطط الغذاء مقابل العمل ذي الأولوية بما يعود بالفائدة على المجتمعات المضيفة والنازحين داخليا العائدين، وهو نهج تشاركي يعزز إعادة اندماج النازحين داخليا ويدعم الحاجات المتعلقة بإعادة التأهيل المجتمعي وينهض بالتلاحم الاجتماعي.

38- وسيتم اختيار أماكن وأنشطة تغذية الأم والطفل والغذاء مقابل التعليم بالتعاون مع الشركاء الحكوميين على كافة المستويات استنادا إلى تقييم القابلية للتضرر ورسم خرائطها. وستعمل المشاورات المستمرة مع اليونيسيف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي وبنك التنمية الآسيوي والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المحلي على كفاءة الدعم المشترك والاتساق في تقييم الحاجات، وتحديد التدخلات والبيت في الاستراتيجيات. وسيواصل البرنامج ووزارة الصحة تدعيم قدرة الحكومة على القيام بالرقابة التغذوية في الشمال لتحسين الاستهداف وبرمجة التدخلات المشتركة.

آلية الموافقة على الأنشطة

39- ستقوم اللجنة التوجيهية الوطنية للمشروع التي ترأسها وزارة الإغاثة وإعادة التأهيل والمصالحة باستعراض أداء الأنشطة وتوجيه اختيارها وتنفيذها. وتتكون اللجنة من ممثلين للوزارات المنخرطة في تنفيذ البرنامج، وممثلين عن المقاطعات وأمناء مناطق العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش. وتجتمع اللجنة مرة كل شهر، وتوافق على الأماكن والمؤسسات الخاصة بتنفيذ الأنشطة وتوسيع نطاقها بموجب جميع العناصر ومقترحات الغذاء مقابل العمل المطروحة على مستوى القرى والتي أقرتها سلطات المقاطعات. ويوجد بكل مقاطعة لجنة استعراض يرأسها أمين المقاطعة وتضم ممثلين من الإدارات المضطلة بالتنفيذ، والمنظمات غير الحكومية والبرنامج. وتقدم مقترحات المشاريع التي تم إقرارها إلى



وحدة تنسيق برنامج البرنامج في وزارة الإغاثة وإعادة التأهيل والمصالحة من أجل تقديمها إلى اللجنة التوجيهية لإقرارها بصفة نهائية.

الترتيبات المؤسسية واختيار الشركاء

- 40- تعمل وزارة الإغاثة وإعادة التأهيل والمصالحة بوصفها الشريك الحكومي الأول، وتحمل مسؤولية التنسيق والإمداد والتمويل. وتقوم السلطات المحلية، مثل موظفي أمانة المقاطعة، بالاتصال مع وحدة تنسيق برنامج البرنامج فيما يتعلق بإقرار مخططات الغذاء مقابل العمل وتمويل الإمداد والتمويل والتكاليف الإدارية الخاصة بتنفيذ الأنشطة على الصعيد المحلي. وتحصل الوزارة على تمويل مناظر من الميزانية الوطنية للقيام بهذه الوظائف وتحمل بالمسؤولية عن صرف الأموال.
- 41- ولوزارات الصحة والتعليم والزراعة، ودوائرها الإقليمية وموظفي المناطق أدوار يقومون بها في تنفيذ البرنامج، على الصعيد الوطني في اللجنة التوجيهية للعملية، وعلى الصعيد المحلي بكونهم مسؤولين عن تنفيذ المشروع في المدارس والعيادات أو في المجتمعات المحلية حيث ينفذ عنصر الغذاء مقابل العمل.
- 42- تستند الشراكات المنشأة مع بنك التنمية الآسيوي واليونيسيف ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الرؤية العالمي إلى مبدأ أن كل شريك يساهم بموارد لمساعدة الأنشطة على زيادة التأثير والفوائد بشكل عمومي.

بناء القدرات

- 43- يتمثل جزء هام من استراتيجية تنفيذ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في بناء قدرات المستفيدين والشركاء المنفذين. ويعمل عدد قليل من الموظفين الحكوميين في الشمال والشرق- توجد مناصب شاغرة كثيرة- ولديهم قدرات محدودة. ولذلك فإن العملية تشمل الأنشطة التالية:
- ◀ بناء قدرة النظير الحكومي في الشمال والشرق؛
 - ◀ وتوفير تدريب موجه من أجل الوكالات المنفذة لتدعيم التخطيط التشاركي، وتحليل البيانات، وتضمين الجنسانية في صلب الأنشطة؛
 - ◀ وبناء قدرة المشتركين من خلال التدريب؛
 - ◀ وبناء قدرة النظراء الوطنيين على التنفيذ والرصد وتتبع السلع الأساسية والإبلاغ عنها؛
 - ◀ وبناء قدرة النظراء الحكوميين على التوعية بشأن التغذية والأمن الغذائي وتحليل القابلية للتضرر؛
 - ◀ ومساعدة السلطات الصحية في الشمال والشرق على إنشاء نظام لرقابة التغذية.

ترتيبات الإمداد والتمويل

- 44- ستسحقن الأغذية إلى ميناء كولومبو وتخزن في مخازن المفوض البري أو وزارة الإغاثة وإعادة التأهيل والمصالحة، وستكون الوزارة مسؤولة عن التخليص والإرسال والنقل الداخلي والتخزين والمناولة. وسيستمر نظام التوزيع الراهن من خلال منافذ الجمعية التعاونية المتعددة الأغراض من أجل أنشطة معينة. وبالنسبة لعناصر معينة من العملية، ستقوم وزارة الإغاثة وإعادة التأهيل والمصالحة بإعطاء الأغذية إلى شريك منفذ عند نقاط تسليم ممتدة من أجل التوزيع النهائي. وستستخدم القناة القائمة لتوزيع الأغذية المخلوطة من خلال عيادات وزارة الصحة. وستحمل الحكومة بتكاليف النقل الداخلي والمناولة والتخزين، والتي تقدر بمبلغ 4.5 مليون دولار.

الرصد والتقييم

- 45- سيركز البرنامج على الرصد القائم على النتائج لقياس أداء الأنشطة مقابل الأهداف المحددة لها وسيواصل الاستفادة من نظام الرصد الشامل وقاعدة البيانات التي يجري إنشاؤها في إدارة التعداد والإحصاءات بشأن كل عنصر من عناصر العملية. وسيتم القيام برصد منتظم لمعرفة المكاتب القطرية والمكاتب الفرعية والمكاتب الميدانية والنظراء الحكوميين. وستقدم التقارير المرحلية بانتظام إلى اللجنة التوجيهية الوطنية. وسيتم جمع معلومات كمية ونوعية مقسمة بحسب نوع الجنس بشأن مؤشرات مختارة؛ وسيوفر تحليل هذه البيانات معلومات عن تقدم العمل في المشروع. وسيولى تأكيد أكبر على قياس الآثار القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل للتدخلات وعلى إنشاء تسلسل نتائج منطقي يتم تحقيق الأهداف وفقا له. وستستخدم مؤشرات أداء شتى (أنظر المرفق الثالث).

- 46- عمل البرنامج على تدعيم وجوده بشكل له شأنه في الشمال والشرق أثناء العملية الراهنة في 2002-2004. فتم إنشاء مكتب فرعي جديد في مارس/ آذار 2002 في فافونيا في الشمال فور توقيع اتفاق وقف إطلاق النار. وخلال الربع الأخير



من عام 2003، تم افتتاح مكتبين ميدانيين جديدين في كيلينوتشي في الشمال وباتيكالوا في الشرق. وقد عمل البرنامج على مساعدة النظراء الحكوميين على إنشاء وحدات رصد في كل منطقة من مناطق العملية، وهو ما أسفر عن تحسين قدراتهم.

47- اضطلع البرنامج بمسحين أساسيين في عام 2003 قبل بدء التنفيذ التجريبي لعنصر الغذاء مقابل التعليم من العملية الجارية، وذلك بمساعدة من منحة ألمانية لتحسين الجودة وخبير استشاري تقني بتمويل من المنحة: "1" مسح أساسي تعليمي سيستخدم في تتبع التقدم المحقق في الغذاء مقابل التعليم لمدة 4-5 سنوات متوقعة، "2" مسح للحالة التغذوية لعينة من تلاميذ الصف الأول والصف الثاني في المناطق التعليمية المتأثرة بالنزاع. وسيتم الاضطلاع بمسح سنوي للمتابعة على نفس مجموعات التجريب والاختبار.

التدابير الأمنية

48- صنفت أماكن كثيرة خاضعة لسيطرة الجبهة في الشمال والشرق على أنها مرحلة ثالثة بموجب الخطة الأمنية للأمم المتحدة، ومن ثم فإن موظفي البرنامج لديهم إمكانية للوصول إلى جميع أماكن تنفيذ البرنامج. وقد فتحت شروط اتفاق وقف إطلاق النار الأماكن الخاضعة لسيطرة الجبهة، مما أسفر عن زيادة هامة في النشاط الاقتصادي عاد بالفائدة على سكان مناطق المرحلة الثالثة هذه والذين كانوا معزولين فيما سبق. ولم يبلغ حتى الآن عن حوادث أمنية تشمل موظفي الأمم المتحدة. والحكومة والجبهة ملتزمتان بالمحافظة على سلامة موظفي الوكالات الإنسانية.

49- جهز البرنامج مكاتبه ومركباته في مناطق العملية تبعا للمعايير الدنيا للأمن التشغيلي. وتم الاضطلاع بتدريب أمني لجميع موظفي البرنامج؛ ويقدم تدريب تجديدي دوري من خلال مسؤول الأمن الميداني للأمم المتحدة. وقد تم تدريب جميع الموظفين على ممارسات السلامة والأمن الأساسية في الميدان؛ وقدم مكتب منسق الأمم المتحدة لشؤون الأمن نماذج تفاعلية مسجلة على اسطوانة ممغنطة مدمجة.

استراتيجية إنهاء المساعدات

50- حدث خلال المرحلة الراهنة من هذه العملية تحول في التركيز من الإغاثة إلى الإنعاش؛ وستواصل المرحلة الجديدة للفترة 2005-2006 التركيز على الإنعاش واستحداث مصادر رزق أكثر استدامة للجماعات المعرضة للتضرر من خلال أنشطة تخلق أصولا بشرية ومادية.

51- من غير المحتمل أن يتوقف دعم البرنامج لعنصر تغذية الأم والطفل مع انتهاء عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الجديدة، لأن تقليل سوء التغذية المزمن يتطلب تدخلات طويلة الأجل. كما أن الاستثمار في النشاط التعليمي من خلال الغذاء مقابل التعليم سيتبع نهجا أطول أجلا. بيد أنه يمكن أن يحدث انخفاض في مخططات الغذاء مقابل العمل على مستوى القرى خلال هذه المرحلة من العملية: فقد تركز معظم نشاط الغذاء مقابل العمل في الفترة 2002-2004 على أشغال إعادة تأهيل القرى الكثيفة العمالة والقصيرة الأجل التي لا تحتاج إلى مواد غير غذائية كثيرة. وقد جلب نهج الغذاء مقابل العمل كميات كبيرة من الأغذية إلى الأسر التي تعاني من عدم الأمن الغذائي وساعد على استعادة أو إعادة تأهيل البنية التحتية الزراعية والقروية الأساسية. وإذا ما استمرت عملية السلام الحالية، فقد يكون من الضروري اتباع نهج أطول أجلا في إطار نموذج تعمير أكثر دواما لا يحتاج إلى تدخلات من الغذاء مقابل العمل، ومن ثم يمكن تخفيض عنصر الغذاء مقابل العمل، وإنهائه بالتدرج في نهاية الأمر في هذه العملية أو العملية التالية.

آلية الطوارئ

52- يتوقف عنصر الطوارئ الرئيسي على عملية السلام والمحافظة على اتفاق وقف إطلاق النار. وينبغي ألا يؤدي انهيار هذه العملية إلى استئناف أعمال القتال تلقائيا، ولكن يمكن أن تعمل أحداث معينة على تصعيد التوتر وأن تفضي إلى تجدد النزاع، وهو ما يمكن أن يفضي مرة أخرى إلى عمليات نزوح سكانية كبيرة ويمكن أن يجبر البرنامج على إعادة توجيه برنامجه من الإنعاش إلى الإغاثة مرة ثانية. وسيقوم البرنامج بالإنهاء التدريجي لبعض العناصر مثل الغذاء مقابل العمل ويعيد توجيه مواردها نحو مساعدات الطوارئ للجماعات المحتاجة مثل الأطفال والنساء والنازحين داخليا في المخيمات أو المدارس والعيادات القريبة التي يظل الوصول إليها متاحا وتستمر في العمل.

توصية المدير التنفيذي

53- يوصي المدير التنفيذي المجلس التنفيذي بإقرار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10067.1 "تقديم المساعدة إلى المجموعات الضعيفة من أجل بناء السلم في المناطق المتأثرة بالنزاع" في حدود الميزانية المقدمة في الملاحق المرفقة.



الملحق الأول

تفاصيل تكاليف المشروع			
	الكمية (بالأطنان)	متوسط تكلفة الطن	القيمة (بالدولارات)
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
ألف- تكاليف التشغيل المباشرة			
السلع الأساسية ⁽¹⁾			
- الأرز	29 987	247	7 406 789
- الأغذية المخلوطة	20 463	360	7 366 680
- السكر	1 487	290	431 230
- البقول	3 145	430	1 352 350
مجموع السلع الأساسية	55 082		16 557 049
النقل الخارجي		70.92	3 906 295
المجموع الفرعي للنقل الداخلي والتخزين والمناولة			0
مجموع النقل البري والتخزين والمناولة			0
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى		13.62	750 000
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة			21 213 344
باء- تكاليف الدعم المباشر (أنظر الملحق الثاني للاطلاع على التفاصيل)			
مجموع تكاليف الدعم المباشر		54.43	2 998 000
جيم- تكاليف الدعم غير المباشر (7%)			1 694 794
إجمالي التكاليف التي يتحملها البرنامج			25 906 138
⁽¹⁾ هذه سلة أغذية افتراضية تستخدم لأغراض وضع الميزانية وإجازة المشروعات. وقد تتباين المحتويات تبعاً لتوافر السلع الأساسية.			



الملحق الثاني

احتياجات الدعم المباشر (بالدولارات)	
	الموظفون
الموظفون الفنيون الدوليون	703 000
الموظفون الفنيون المحليون	253 000
موظفو الخدمة العامة المحليون	897 000
الموظفون المؤقتون	40 000
العمل الإضافي	20 000
الحوافز	80 000
الخبراء الاستشاريون الدوليون	40 000
الخبراء الاستشاريون المحليون	40 000
متطوعو الأمم المتحدة	149 000
سفر الموظفين في مهام رسمية	100 000
تدريب الموظفين وتنمية مهاراتهم	60 000
المجموع الفرعي	2 382 000
المصروفات المكتبية والتكاليف المتكررة الأخرى	
استئجار المرافق	36 000
المرافق العامة (عمومية)	30 000
اللوازم المكتبية	30 000
الاتصالات وخدمات تكنولوجيا المعلومات	40 000
التأمين	20 000
إصلاح وصيانة المعدات	20 000
صيانة المركبات وتكاليف تشغيلها	100 000
مصروفات مكتبية أخرى	40 000
خدمات منظمات الأمم المتحدة	48 000
المجموع الفرعي	364 000
المعدات والتكاليف الثابتة الأخرى	
المركبات	132 000
الأثاث والأدوات والمعدات	50 000
معدات الاتصالات/ تكنولوجيا المعلومات	70 000
المجموع الفرعي	252 000
مجموع تكاليف الدعم المباشر	2 998 000



الملحق الثالث

موجز الإطار المنطقي للعملية الإغاثية الممتدة والإنعاش، سري لانكا 10067.1 - (2005-2006)

تسلسل النتائج	مؤشرات الأداء	وسائل التحقق	الموارد المطلوبة	المخاطر والافتراضات
<p>التأثير</p> <p><input type="checkbox"/> المساهمة في الأمن الغذائي المستدام للناس المعرضين للتضرر في المناطق المتأثرة بالنزاع وتنمية التلاحم الاجتماعي.</p>	<p><input type="checkbox"/> تعزيز حالة الأمن الغذائي لأكثر الناس ضعفاً.</p> <p><input type="checkbox"/> تحسين سبل الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية.</p>	<p><input type="checkbox"/> تقارير إدارة الإحصاءات والمسح الوطنية الحكومية؛ مسح البرنامج.</p> <p><input type="checkbox"/> تقارير مقدمة من وزارة الصحة.</p>	<p>55 082 طناً مترياً من السلع الغذائية تقدر قيمتها بمبلغ 16.6 مليون دولار؛ مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج: 25.9 مليون دولار.</p>	<p><input type="checkbox"/> ست العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش ستمر عملية السلام وتحقق تقدماً. وإذا ما انهارت عملية السلام، فسيظل تنفيذ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش بالغ الأهمية، ولكن سيتعين مواصلة الأنشطة ونطاقها مع الظروف المتغيرة.</p>
<p>النتائج</p> <p><input type="checkbox"/> خلق فرص عمل للرجال والنساء المعرضين للتضرر.</p> <p><input type="checkbox"/> من المتوقع أن يسفر تحسن وتغيير الممارسات الزراعية عن زيادة عامة في الإنتاج الزراعي.</p>	<p><input type="checkbox"/> زيادة مستويات دخل الأسر المعيشية والأغذية المتاحة لها.</p> <p><input type="checkbox"/> تحسين النسبة المئوية للمساحات المنزرعة.</p>	<p><input type="checkbox"/> تقارير من وزارة المالية.</p> <p><input type="checkbox"/> تقارير من وزارة الزراعة.</p> <p><input type="checkbox"/> تقارير من وزارة الزراعة؛ الرصد الذي يقوم به البرنامج.</p>	<p>19 251 طناً مترياً من السلع الغذائية تقدر قيمتها بمبلغ 5.8 مليون دولار تقريباً؛ تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى 250 000 دولار، تكاليف الدعم المباشر 1 050 000 دولار.</p>	<p><input type="checkbox"/> موارد وافية ودعم حكومي مستمر لمشاريع البرنامج.</p> <p><input type="checkbox"/> التزام مستمر وموارد بشرية وافية من الوكالات المنفذة.</p>
<p><input type="checkbox"/> تحسن المتحصل الغذائي للحوامل والأمهات المرضعات والأطفال.</p> <p><input type="checkbox"/> تحسن معارف وممارسات الأمهات الحوامل والمرضعات بشأن حاجاتهن التغذوية وحاجاتهن الصحية المتصلة بالتغذية وحاجات أطفالهن من ذلك.</p>	<p><input type="checkbox"/> النسبة المئوية لانخفاض نقص الوزن عند الولادة فيما بين المواليد الجدد.</p> <p><input type="checkbox"/> النسبة المئوية لانخفاض في معدل فقر الدم بين النساء.</p> <p><input type="checkbox"/> النسبة المئوية لانخفاض في نقص الوزن والهزال وإعاقة النمو بين الأطفال.</p>	<p><input type="checkbox"/> تقارير من وزارة الصحة؛ ما يوظف به البرنامج من رصد وتقييم المسح الذي يوظف به البرنامج مثلما سبق.</p>	<p>17 047 طناً مترياً من السلع الغذائية تبلغ قيمتها زهاء 5.1 مليون دولار*؛ تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى 334 000 دولار؛ تكاليف الدعم المباشر 930 000 دولار.</p>	<p><input type="checkbox"/> الحكومة وهيكلها الإدارية وفعاليتها غير حكومية مثل جبهة التحرير، تواصل دعم تنفيذ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش.</p>
<p><input type="checkbox"/> تحسن معدلات الانتظام والاستبقاء في المدارس الابتدائية.</p> <p><input type="checkbox"/> تحسن الوجبة الغذائية لتلاميذ المدارس.</p> <p><input type="checkbox"/> نقص الجوع القصير الأجل.</p>	<p><input type="checkbox"/> النسبة المئوية لانخفاض في معدل التسرب بين الصبيان والفتيات.</p> <p><input type="checkbox"/> النسبة المئوية للزيادة في الانتظام بين الصبيان والفتيات.</p> <p><input type="checkbox"/> النسبة المئوية للزيادة في المتحصل الغذائي.</p> <p><input type="checkbox"/> تصورات المدرسين عن شحوب الجوع القصير الأجل.</p>	<p><input type="checkbox"/> تقارير من دوائر التعليم على مستوى المقاطعات؛ نظام الرصد والتقييم في البرنامج.</p> <p><input type="checkbox"/> المسوح التي يوظف بها البرنامج مثلما سبق.</p>	<p>9 857 طناً مترياً من السلع الغذائية تبلغ قيمتها زهاء 3 ملايين دولار؛ تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى 150 000 دولار؛ تكاليف الدعم المباشر 40 000 دولار.</p>	<p><input type="checkbox"/> كفاءة تقارير برامج الصحة والتصحاح التي يقوم بها الشركاء في المدارس المستهدفة، وبخاصة إزالة الديدان.</p>
<p><input type="checkbox"/> يعتنى بالأطفال المصابين بصدمة عصبية في برامج المساعدة النفسانية.</p>	<p><input type="checkbox"/> فعالية البرامج النفسانية- الاجتماعية.</p>	<p><input type="checkbox"/> تقارير من الشركاء المنفذين.</p>	<p>133 طناً مترياً من السلع الغذائية تبلغ قيمتها زهاء 33 000 دولار*؛ تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى 1000 دولار؛ تكاليف الدعم المباشر 6 000 دولار.</p>	
<p><input type="checkbox"/> إعادة إدماج الجنود الأطفال في المجتمع وتحسن مهاراتهم هم والجماعات الأخرى المعرضة للتضرر.</p>	<p><input type="checkbox"/> النسبة المئوية للجنود الأطفال المعاد إدماجهم في الأسر والمجتمع.</p> <p><input type="checkbox"/> عدد الأشخاص المدربين الذين يحصلون على مهارات ووظائف.</p>	<p><input type="checkbox"/> تقارير من الشركاء المنفذين.</p>	<p>1 600 طن متري من السلع الغذائية تبلغ قيمتها زهاء 500 000 دولار؛ تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى 15000 دولار؛ تكاليف الدعم المباشر 90 000 دولار.</p>	<p><input type="checkbox"/> استمرار دعم العناصر الحكومية في المقاطعات.</p>



موجز الإطار المنطقي للعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، سري لانكا 10067.1- (2006-2005)

المخاطر والافتراضات	الموارد المطلوبة	وسائل التحقق	مؤشرات الأداء	تسلسل النتائج
	<ul style="list-style-type: none"> الأغذية، وتكاليف التشغيل، والبنود غير الغذائية. موظفون من أجل الرصد والتقييم. تكاليف إدارية من أجل السلطات المحلية وتكاليف النقل البري والتخزين والمناولة التي تدفعها الحكومة. 	<ul style="list-style-type: none"> تقارير من وحدات الرصد في المناطق؛ الرصد الذي يضطلع به البرنامج. تقارير من دوائر الإصلاح الزراعي على مستوى المناطق. تقارير الرصد التي يضعها البرنامج. 	<ul style="list-style-type: none"> سينخرط ما يبلغ متوسطه 50 000 مشترك سنويا في أنشطة الغذاء مقابل العمل؛ سيحصل 250 000 مستفيد على أغذية. سيتم استزراع 1 800 هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة. ستتم إعادة تأهيل 750 كيلومترا من الطرق في المناطق الريفية. ستتم إعادة تأهيل 200 مخطط مجتمعي والارتقاء بها. 	<p>النواتج</p> <ul style="list-style-type: none"> إعادة تأهيل وخلق أصول الأسر المعيشية/المجتمع المحلي.
			<ul style="list-style-type: none"> سيتم تنظيم 135 دورة تدريب. سيتم تدريب 1 500 موظف نظير في الوكالات المنفذة. 	<ul style="list-style-type: none"> تنظيم دورات تدريب على خلق الأصول. تدريب أشخاص على خلق الأصول.
		<ul style="list-style-type: none"> تقارير من الدوائر الصحية على مستوى المقاطعات. تقارير من وزارة الصحة. تقارير الرصد التي يضعها البرنامج. 	<ul style="list-style-type: none"> ستحصل 80 000 امرأة حامل ومرضع سنويا على أغذية مقواة. سيحصل ما متوسطه 180 000 سنويا على أغذية على خليط من الذرة والصويا. سيتم تدريب 1 650 عاملا في مجال الصحة. 	<ul style="list-style-type: none"> تحصل الحوامل والأمهات المرضعات والأطفال على أغذية مخلوطة ومقواة.
			<ul style="list-style-type: none"> ستحصل 55 من عيادات وزارة الصحة على مرافق محسنة مزودة بمشتغلين صحيين مدربين. 	<ul style="list-style-type: none"> زيادة سبل الحصول على تدريب صحي/ تغذوي.
<ul style="list-style-type: none"> الشركاء متاحون ولديهم القدرة على دعم الغذاء مقابل التعليم، والتدريب والتوسع في برامج إعادة الاندماج. 		<ul style="list-style-type: none"> إدارات التعليم على مستوى المقاطعات. 	<ul style="list-style-type: none"> سيحصل 190 000 من تلاميذ المدارس على وجبات في منتصف النهار كل سنة. 	<ul style="list-style-type: none"> يحصل الأطفال على وجبة في منتصف النهار.
	<ul style="list-style-type: none"> أموال من بنك التنمية الآسيوي والوكالة الألمانية للتعاون التقني، وصندوق إنقاذ الطفولة، ومنظمة أرض البشر. 	<ul style="list-style-type: none"> إدارات التعليم على مستوى المقاطعات. 	<ul style="list-style-type: none"> ستحصل 500 مدرسة على مجموعات من البنود غير الغذائية. 	<ul style="list-style-type: none"> تقديم مجموعات من البنود غير الغذائية.
		<ul style="list-style-type: none"> إدارات التعليم على مستوى المقاطعات؛ تقارير من الشركاء. 	<ul style="list-style-type: none"> سيتم تحسين نوعية 300 مطبخ ومرافق تخزين في المدارس. 	<ul style="list-style-type: none"> بناء/ إعادة تأهيل المطابخ.
<ul style="list-style-type: none"> أموال متاحة من الشركاء (منظمة الأغذية والزراعة) 		<ul style="list-style-type: none"> تقارير من إدارات التعليم على مستوى المقاطعات ومن البرنامج. 	<ul style="list-style-type: none"> ستحصل 60 مدرسة على مساعدة في إطار برنامج الحدائق المدرسية المشترك بين البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة. 	<ul style="list-style-type: none"> تتم مساعدة المدارس من قبل البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة.



موجز الإطار المنطقي للعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، سري لانكا 10067.1 - (2005-2006)

المخاطر والافتراضات	الموارد المطلوبة	وسائل التحقق	مؤشرات الأداء	تسلسل النتائج
		ومنظمة الأغذية والزراعة.		في إطار برنامج الحدائق المدرسية.
		<ul style="list-style-type: none"> • تقارير من الشركاء المنفذين. <input type="checkbox"/> مثلما سبق. 	<ul style="list-style-type: none"> • سيحصل 3 000 طفل سنويا على استشارات نفسانية. <input type="checkbox"/> سيحصل 1 000 جندي طفل منخرطين في أنشطة إعادة الإدماج على أغذية. 	<ul style="list-style-type: none"> <input type="checkbox"/> يحصل الأطفال الذين يتلقون استشارات نفسانية والجنود الأطفال المعاد إدماجهم على أغذية.
		<input type="checkbox"/> تقارير من الشركاء المنفذين.	<ul style="list-style-type: none"> <input type="checkbox"/> سيتم تدريب 20 000 نسمة، 70% منهم من النساء، كل سنة في إطار الغذاء مقابل التدريب. 	<ul style="list-style-type: none"> • تنظيم دورات للتدريب على المهارات. <input type="checkbox"/> الناس المدربون في برامج التدريب على المهارات.

* لا تشمل تكاليف النقل الخارجي.

ملحوظة:

- تشير أعداد المستفيدين إلى المتوسط السنوي الحقيقي.

- تشير المخرجات المادية إلى المخرجات التراكمية أثناء فترة المشروع.



الملحق الرابع

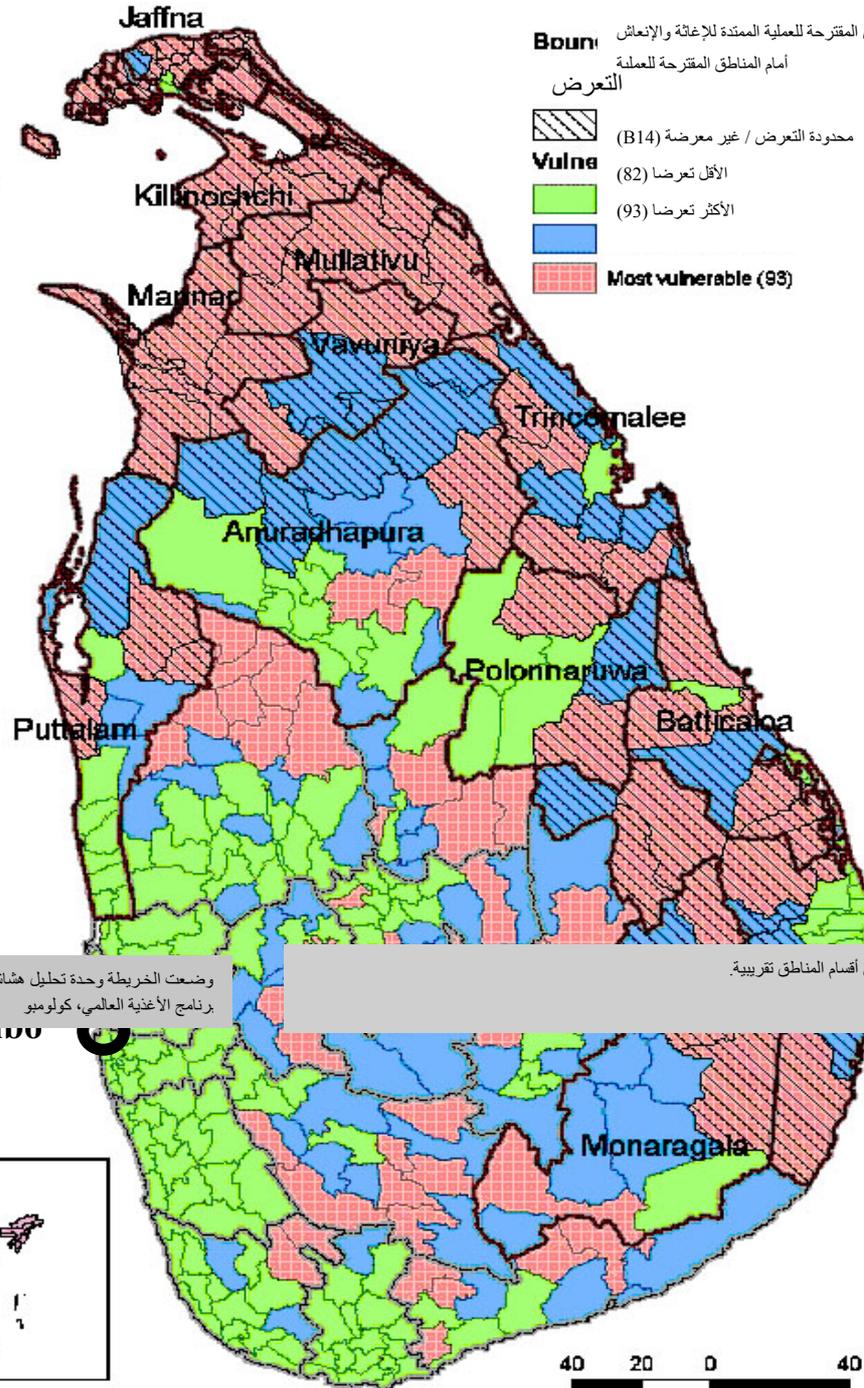


World
Food
Programme

المناطق المقترحة للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش: 10067.1
ومدى تعرض أقسام المناطق لانعدام الأمن الغذائي الذي تعانيه سري لانكا: 2003

الحدود

- Bound** المناطق المقترحة للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش
أمام المناطق المقترحة للعملية
التعرض
- محدودة التعرض / غير معرضة (B14)
- Vulne**
- الأقل تعرضا (82)
- الأكثر تعرضا (93)
- Most vulnerable (93)**



وضعت الخريطة وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها،
برنامج الأغذية العالمي، كولومبو

ملحوظة: حدود بعض أقسام المناطق تقريبية.



Produced by VAM Unit, WFP, Colombo
Date of release: 6th May 2004

Note: Boundaries of some DS divisions are approximate boundaries
PRRO: Protracted Relief and Recovery Operations

